

الجيش العراقي يطهر «الهارونية» بديالى ومناطق في بابل

المالكي: تهجير المسيحيين يكشف زيف ما يسمى بالثوار



أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، أن ما تقوم به عصابات «داعش» ضد المسيحيين وتهجيرهم من نينوى يكشف زيف ادعاءات وجود ما يسمى بـ«الثوار»، فيما لفت إلى أهمية الوقوف صفاً واحداً لمواجهةهم.

وقال المالكي في بيان إن «ما تقوم به عصابات داعش الإرهابية ضد مواطنينا المسيحيين في محافظة نينوى واعتداءهم على الكنائس ودور العبادة، تكشف زيف الادعاءات التي تصدر هنا وهناك بوجود ما يسمى بالثوار أو غيرهم بين صفوفهم»، مبيّناً أن «تلك الأعمال تكشف الطبيعة الإجرامية والإرهابية المتطرفة لهذه الجماعة وما تشكله من خطر على الإنسانية وتراثها المتوارث عبر القرون».

ودعا المالكي أجهزة الدولة إلى «توفير جميع مستلزمات الحياة الكريمة لهؤلاء المواطنين الذين عاشوا بأمان وسلام في هذه المحافظة وغيرها من المحافظات العراقية منذ مئات السنين»، مطالباً العالم أجمع بالوقوف صفاً واحداً لمواجهةهم.

وأكد المالكي: «أهمية تزويد اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لرعاية شؤون النازحين بالصلاحيات والتخصيصات اللازمة للوصول إلى النازحين جميعاً وتقديم يد العون لهم بأسرع وقت».

وبدأت الأسر الكلدانية والآشورية والسريانية في مدينة الموصل بحركة نزوح جماعي غير مسبوقة في تاريخ العراق من مناطقها الأصلية، عقب انتهاء مهلة 24 ساعة التي حددها تنظيم «داعش» لهم للإسلام أو دفع الجزية وإما القتل.

يذكر أن رئيس مجلس إسماء أم الربيعين زهير الجبلي كشف الجمعة الماضي، أن مسؤول تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي أمهل المسيحيين يوماً واحداً لمغادرة المحافظة أو قتلهم، فيما أشار إلى أن اتباعه قاموا بنهب أموالهم وممتلكاتهم.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة



الدفاع العراقية أمس تطهير مناطق في ناحية جرف الصخر شمال محافظة بابل، ومنطقة الهارونية في محافظة ديالى، مؤكدة مقتل عدد من الإرهابيين.

وأفساد موقع «السومرية» أن الوزارة قالت في بيان: «إن قيادة عمليات بابل تمكنت من قتل عدد من الإرهابيين وتطهير مناطق في جرف الصخر من خلال عمليات تعرضية واسعة شنتها ضد معالق تنظيمي داعش الإرهابية». وأضاف البيان:

«أن هذه العملية أسفرت عن تحقيق نجاحات كبيرة في تمكيد الجحيرات وصنديدج، إذ تمكنت القطعات العسكرية من قتل الإرهابيين وتدمير عجلاتهم».

وأكدت الوزارة تحرير منطقة الهارونية في محافظة ديالى وقتل عدد من الإرهابيين، وقالت إنه «بعد عملية تعرضية واستباقية تمكن رجال فرقة المشاة الآلية الخامسة من تحرير منطقة الهارونية في ديالى بعد اشتباكات عنيفة وقتل العديد من الإرهابيين».

وأوضحت الوزارة أن «الجهد الهندسي التابع للفرقة تمكن من إعادة

الجدير بالذكر، أن العمليات العسكرية الأمنية تتواصل في العراق لطرد جماعة «داعش» الإرهابية من المناطق التي ينتشر فيها في محافظتي نينوى وصلاح الدين وحركو وديالى، بينما تستمر العمليات العسكرية في الأنبار لمواجهة الإرهاب.

نصب جسر الهارونية الذي يربط مركز المدينة بالمناطق والمحافظات الشمالية بعد تعرضه إلى تدمير من قبل الجماعات الإرهابية». وكان مصدر في شرطة محافظة ديالى أكد منذ يومين أن مسلحي «داعش» فجروا عبوات ناسفة في جسر الهارونية بفضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة.

طالباني يعود برفقة عائلته وأقاربه وفريقه الطبي «الدعوة» و«القانون» يختلفان على رئيس الحكومة



حطت طائرة الرئيس العراقي المتجهين ولايته جلال طالباني في مطار السليمانية في إقليم كردستان بعد رحلة علاجية دامت عاماً وسبعة أشهر في ألمانيا بسبب إصابته بحلطة دماغية نهاية 2012، في وقت طفت على برلين حطت في مطار محافظة السليمانية، مشيرة إلى أن عائلته وأقاربه والفريق الطبي كانوا برفقته.

ولم تقم طالباني مراسم استقبال رسمية بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتزامن عودته مع شهر رمضان فضلاً عن الظروف الأمنية والسياسية التي يمر بها العراق. وقال ناطق باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني إن طالباني يحتاج «إلى المزيد من الرعاية وأن حالته الصحية لا تؤهله ولا تساعد على ممارسة دوره كرئيس للجمهورية»، مستدركا أنه «حتى وإن كانت صحته تتسعى على القيام بمهامه لكن ولايته الخاتمة انتهت في المنصب، والإكرام هم الآن يصعد ترشيح آخر بدلاً عنه لممارسة هذا الدور وتقديمه للبرلمان الأربعة

المقبل للتصويت عليه». طرح مرشحها على الكتل الأخرى خارج التحالف الوطني، منتظرة فيه»، بحسب ناطق باسم كتلة الحكيم، التي مازالت تترئث في

المقبل للتصويت عليه». طرح مرشحها على الكتل الأخرى خارج التحالف الوطني، منتظرة فيه»، بحسب ناطق باسم كتلة الحكيم، التي مازالت تترئث في

خلافات الائتلاف

في الأثناء، طفت على السطح خلافات ضمن ائتلاف «دولة القانون» الذي يضم حزب الدعوة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، إذ أعلنت «كتلة مستقلون» المشاركة في الائتلاف رغبة رئيسها حسين الشهرستاني بالترشح لمنصب رئيس الوزراء.

وكشفت مصادر في «التحالف الوطني» الذي يضم كتلتى الحكيم والصدور، عن تقديم ثلاثة مرشحين لشغل منصب رئيس الوزراء مقابل ثلاثة مرشحين قدمهم ائتلاف «القانون» لخلافة المالكي الذي

البارزاني يرحب بعودته

رحب رئيس منطقة كردستان مسعود بارزاني في رسالة عبر وسائل الإعلام الكردستانية بعودة طالباني، متمنياً له الشفاء التام والمساهمة في توحيد الصف الكردي «في هذه المرحلة الحساسة»، واتنى رئيس وزراء الإقليم نجيفان بارزاني على دور الرئيس طالباني في حل الخلافات وتدخلاته الإيجابية في الأزمات العراقية ونجاحه في تقريب وجهات النظر بين الفراقين العراقيين.

مبارك عنيفة في مطار العاصمة الليبية طرابلس



ذكر مسؤول في أمن المطار وشهود عيان أن معارك عنيفة بالأسلحة الثقيلة دارت أمس الأحد بين مجموعات مسلحة متناحرة تتواجه منذ أسبوع للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وقال مسؤول أمن المطار الجيلاي الداهش لفرانس برس إن «المطار تعرض أمس لهجوم بقذائف الهاون والصواريخ ومدفعايات دبابت». مؤكداً أنه «الهجوم الأعنف» منذ بداية الاشتباكات الأحد، وأوضح أن طائرة ليبية في المدرج تحترق.

وتظهر صور وضعت على شبكات التواصل الاجتماعي طائرة تابعة لشركة الطيران الليبية تحترق بينما ترتفع سحابة دخان فوق المطار.

وقال الداهش: إن «كتائب ثوار الزنتان يتصدون لهجوم شنته مجموعة من مدينة مصراتة المناقسة وجماعات إسلامية أخرى

في غرب طرابلس ولم يتمكن من توضيح ما إذا كان سقط ضحايا».

وقال سكان منطقة قريبة من المطار إن معارك «عنيفة جدا» تدور، موضحين أنهم رأوا دبابت تشارك في القتال.

وكانت معارك جرت الجمعة

بين مجموعات مسلحة حول المطار بعد بضع ساعات من إعلان وقف لإطلاق النار بين ميليشيات العاصمة الليبية، ومنذ اندلاع أعمال العنف سقطت عشرات القذائف على المطار والحقت أضراراً بالمنشآت وباكثر من عشر طائرات ليبية.

بين مجموعات مسلحة حول المطار بعد بضع ساعات من إعلان وقف لإطلاق النار بين ميليشيات العاصمة الليبية، ومنذ اندلاع أعمال العنف سقطت عشرات القذائف على المطار والحقت أضراراً بالمنشآت وباكثر من عشر طائرات ليبية.

العملية العسكرية في حقل الشاعر تبدأ بقطف ثمارها

مقصود: إعلان السيطرة على الحقل مسألة ساعات علي: استراتيجية داعش خلق بؤر توتر في الأطراف

دمشق - سعد الله الخليل

فيما تسير العملية العسكرية التي أطلقها الجيش السوري صباح الجمعة لاستعادة حقل الشاعر الغاري نحو قطف الثمار، تتحدث المصادر عن ارتفاع عدد الشهداء وسط توقعات بانتها العملية خلال أيام بعد سيطرة الجيش على أجزاء من الحقل.

عمل انتقامي

أعلنت مصادر غير رسمية ارتفاع حصيلة الشهداء في حقل الشاعر عقب سيطرة «الدولة الإسلامية» على الحقل إلى 270 شهيداً على الأقل، قبل أن تتمكن قوات الجيش السوري من استعادة السيطرة على أجزاء واسعة من الحقل. وقدت مصادر أمنية عدد عناصر حماية الحقل بـ350 عنصراً موزعين على 5 نقاط حول حقل الشاعر، خرج منهم سالماً 60 فقط، ورداً على اللغظ الحاصل في الشارع السوري حول تاخر وصول التعزيزات إلى الحقل المذكور، شدد المصدر في تصريحات إعلامية على أن «عدد عناصر الحماية كاف لتأمين موقع الشاعر»، الذي يبعد عن مدينة حمص 120 كلم شرقاً.

يرى الباحث والخبير الاستراتيجي على مقصود أن إعلان ما يسمى بتنظيم داعش الخلافة في العراق والشام، أشعل المنافسة بين الفصائل والتيارات الإرهابية وخصوصاً جبهة النصرة وداعش والجبهة الإسلامية للاستيلاء على أكبر قدر من المراكز الحيوية ولا سيما مصادر الطاقة، وقال في حديث لصحيفة «البناء»: «تأتي سيطرة داعش على الحقل اضلاقاً من الأهمية الجغرافية التي يتمتع بها، حيث يتوسط الريف الشرقي لحماة ومدينة تدمر، ومع شرق مدينة عقربيات التابعة لمدينة السلمية، ويشرف على منقطة البعاس الحراجية، وتابع مقصود: «عندما سيطرت جبهة النصرة على الريحان شمال السلمية ولواء التوحيد على

الريحان، تابعت هجومها للسيطرة على السعن والصبورة لتصل منطقة البعاس، وتسيطر على هذا الحقل بعد ما تعرضت له في عقربيات من ضربات حيث تتركز في المشتل الزراعي ويوجد مستودع للأسلحة، وورشة تصنيع العربات المضخخة التي يديرها خبراء سعوديون وجزائريون.

ورأى مقصود أن ما جرى منذ التاسع من الشهر بانفجار إحدى العربات والضربات التي وجهها الطيران للمشتل، دفع داعش إلى التوجه نحو الحقل للسيطرة على مصدر طاقة يؤمن 50 مليون ليرة سورية يومياً، خصوصاً في ظل الشح الدولي بالتمويل حيث أبقى العمال يعملون لحسابه. وأكد مقصود أن انتقام داعش من حراس الحقل والعاملين فيه نتيجة ما تعرض له، وأضاف: «إن يأتي صباح الاثنين حتى يتمكن الجيش السوري من القضاء على المجموع الإرهابية لأنه يطوق جبل الشاعر، ولم يترك لها منفذ خصوصاً مع إغلاق نقاط الإمداد من المشتل الزراعي وهو ما يقطع عنها التواصل اللوجستي».

واعتبر مقصود أن عملية الشاعر تأتي أهميتها بالتزامن مع سيطرة الجيش في دير الزور على قرية العياش وتلة عين أبو قححة وهو ما وجه ضربة لداعش يقطع طريق الإمداد بين دير الزور والرقعة.

أهداف داعش تتعدى

السيطرة على حقل الشاعر

تشير المصادر المطلعة على الهجوم على معمل الشاعر إلى أن من خطط له أبو أيمن العراقي، بالاشتراك مع القائد العسكري للتنظيم في دير الزور أبي دجاجة الزر من القيادات البارزة في داعش. وشاركت في الهجوم قيادات الألمانية كابو لقمان الألماني وأبو طلحة الألماني المعروف بالطرير النابئ.

ويرى الخبير في الجماعات الجهادية عبد الله علي أن الهجوم جرى وفق السيناريو المتبع عادة

مقتل 21 ضابطاً وجندياً مصرياً في هجوم إرهابي

قتل 21 ضابطاً وجندياً مصرياً، في هجوم دام شنه إرهابيون على نقطة تفتيش للجيش في منطقة الفرافرة في صحراء مصر الغربية على بعد 627 كيلومتراً غرب القاهرة، ويعتبر الهجوم الأول من نوعه بالنسبة للمهربين من حيث استخدام أسلحة من طراز «آر بي جي» و«رشاش غرينوف»، في وقت بدأت وزارة الداخلية المصرية التطبيق الفعلي لتجربة نشر عسكري لقوى الأمن» الدرله، في القاهرة بهدف استتباب الأمن.

وقتل 21 فرداً من قوات حرس الحدود المصري يكمن نقطة «الكيو 100» الواقع في مدينة الفرافرة على حدود الوادي الجديد مع الجزيرة، بعد قيام عدد من المهربين بمهجمي الهوية بالهجوم على الكمين بالأسلحة الثقيلة بحسب مصادر أمنية.

وأُسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة مهاجمين. وقالت المصادر الأمنية إن المهاجمين «استخدموا الدرعة الأولى «آر بي جي» ومدافع ثقيلة من طراز «غرينوف» في هجومهم، وهذا الهجوم هو الثاني على نقطة التفتيش ذاتها في أقل من ثلاثة شهور، مشيرة إلى أن «خمسة من جنود وضباط الجيش قتلوا في الهجوم السابق الذي وقع مطلع تموز الماضي، وكان سبعة مدنيين وجندي قتلوا الأحد الماضي وأصيب 28 آخرون إثر سقوط ثلاثة صواريخ في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء، وسقط هؤلاء الضحايا إثر سقوط قذيفة هاون أمام متجر يقع على مقربة من مقر قيادة الاستخبارات ومركز للجيش في جنوب المدينة».

تعزيزات عسكرية

وأكد اللواء محمود عشماوي في تصريح لـاليوم السابع: «أن قطاع الصحة قام بالدفع بست سيارات إسعاف وسيارة إطفاء، في الوقت الذي قامت قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية بإرسال تعزيزات عسكرية، خصوصاً أن الهجوم هو الثاني على الكمين نفسه.

وأعرب مسؤولون مصريون مراراً خلال الشهور الأخيرة عن مخاوفهم من تداعيات محتملة للموقف الأمني في ليبيا على مصر التي يبلغ طول حدودها الغربية مع ليبيا 1049 كيلومتراً.



مؤتمر وطني لمكافحة الإرهاب في تونس

أعلن رئيس المجلس التأسيسي في تونس مصطفى بن جعفر، أن المصادقة على قانون الإرهاب ستكون قبل 15 آب المقبل، في حين من المنتظر أن يعقد مؤتمر وطني ضد الإرهاب الأسبوع المقبل تزامناً مع نشر التقرير النهائي حول قانون الإرهاب على موقع المجلس التأسيسي يوم 24 تموز الجاري.

وكشف بن جعفر عقب اجتماع مكتب المجلس، أنه سيتم يوم غد عقد اجتماع لرؤساء الكتل والمجموعات البرلمانية للاتفاق على الطريقة التي سيتم اعتمادها في عملية مناقشة مشروع قانون الإرهاب، إما عبر التوجه نحو اعتماد إجراءات استثنائية بمرجة جلسات ليلية أو اعتماد توجهات أخرى.

وحدد مكتب المجلس الوطني التأسيسي الخيمس المقبل كأخر موعد للجنة التشريع العام والحريات لإعداد تقاريرها حول مشروع قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال، ووضع على بوابة المجلس على الإنترنت قصد الإسراع بعرضه على الجلسة العامة.

وفي السياق، أكد الأمين القومي للاتحاد العام للتونسي للشغل حسين العباسي أنه تم الاتفاق على عقد مؤتمر وطني ضد الإرهاب وسيكون في الأيام المقبلة للبحث عن استراتيجية تضمن نجاعة تدخلات قوات الأمن في مقاومة الإرهاب.

ناشط سياسي أردني: قيادات أردنية لتنظيم داعش

عمان - محمد شريف الجيوسي

قال الناشط السياسي الأردني المحامي يوسف الحامد: إن «قيادات تنظيم داعش» 0 الإرهابي المسلح، يحملون جنسيات أردنية ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك.

مراقبون عقبوها على مقولة المحامي الحامد بقولهم، إن وجود أردنيين في صفوف الإرهابيين ثابت من خلال تصريحات قيادات (جهادية سلفية) ومن خلال إعلان مقتل بعضهم في سورية، سواء من خلال حماني هذه الجماعات في الأردن موسى عبد اللات أو من قبل وكالة الأنباء السورية، أو من خلال القبض على متورطين بأعمال إرهابية على الأرض السورية، وأن الأمر لم يقتصر على وجود قيادات أردنية لجماعة «داعش» الإرهابية.

الإفراج عن 3 عاملين بالمساعدات كانوا مختطفين في دارفور بالسودان

أعلنت قوات حفظ السلام في دارفور بالسودان الإفراج عن ثلاثة عاملين في المساعدات الإنسانية كانوا مختطفين منذ أكثر من شهر.

وتذكر بيان القوات الأمنية أن المختطفين عادوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لأذى. وقالت القوات المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إن الثلاثة: «مصطفى عبد الله الدرج، ومحمد أبو القاسم وأحمد السيد يحملون الجنسية السودانية، وهم آخر الرهائن» وعددهم 25، الذين اختطفوا الشهر الماضي في دارفور.

وقد أطلق سراح الآخرين في وقت سابق. ولم تذكر القوات المشتركة الجهة التي اختطفهم، ولكنها نومت «بجهود الحكومة السودانية والمخابرات السودانية ووالي شمال دارفور التي ساعدت في الإفراج عن المختطفين».

وتشهد دارفور مواجهات مسلحة بين متطرفين من قبائل غير عربية يتهمون الحكومة بتهميتهم والتمييز ضدهم، ومليشيا من قبائل عربية توصف بأنها موالية للحكومة.

وتحدثت مواجهة بين فصائل المليشيا والمجموعات المسلحة نفسها، بسبب الخلافات العرقية والمشاكل التي يعيشها السودان.

ويُعد اختطاف العاملین في المساعدات الإنسانية أمراً شائعاً في دارفور، إذا بلجا إليه المسلحون لابتزاز والحصول على المال والمؤونة التي يحتاجونها.

القوى السياسية تتهم تركيا بممارسة «دور مشبوه» شكري: تصريحات أردوغان ضد مصر لا تستحق التعليق

أثارت تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة ضد مصر ردود فعل غاضبة في الأوساط الرسمية والشعبية والسياسية. وكان أردوغان أعلن رفضه المبادرة المصرية لوقف الحرب في غزة، متهماً الإرداء المصرية «بالعمل معا لي جانب إسرائيل ضد حماس»، وهاجم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ووصفه بـ «الطاغية».

وفي أول تعليق رسمي من الحكومة المصرية، أعرب وزير الخارجية سامح شكري عن رفضه للتصريحات التي أطلقها أردوغان وهاجم فيها مصر، مؤكداً أنها «لا تستحق التعليق عليها، ولا تليق أن تصدر عن دولة بعراقة وأهمية تركيا، وهي تخرج عن إطار اللياقة والأعراف الدبلوماسية في حديث القادة».

وتشدد على أن «تصريحات أردوغان تنم عن عدم إرداء لما يحدث في مصر وإهمال لإرادة الشعب المصري، الذي انتخب الرئيس السيسي بغالبية ساحقة تمثل جموع الشعب المصري».

وقال: «أكتفي أن أشير إلى أن الشعب المصري واع تماماً عن الدوافع التي وراء تصريحات أردوغان، وهي اعتبارات ليس لها أي صلة بما يحدث في غزة ولا تؤذي على حفظ دماء شعب غزة، وإنه كان من الأحرى أن يعمل رئيس الوزراء التركي في دفع التناقير الإيجابية، وسينأخذ الأطراف لهذه المبادرة ووقف إطلاق النار ووقف فقد أرواح الأبرياء من النساء والأطفال بدلاً من استخدام الدم الغليظي في هذا الشأن».

وأقال المستشار القانوني للجهة الشعبية لمناهضة أخوتة مصر طارق محمود: «إن تركيا تقوم بدور مشبوه في المنطقة، حيث أنها في الوقت التي تقول فيه إنهم مع الفلسطينيين وتتهم مصر اتهامات وهمية تقوم تركيا بإجراء مناورات عسكرية منتظمة مع الدولة الإسرائيلية. وأضاف: «أردوغان يعد هذه التصريحات، ليس رجل دولة، وهجومه المستمر على رئيس الدولة المصرية يُعدّ نقلاً ذريعاً لسياسات تركيا الخارجية».